للمشاركة في تشييع الرئيس النمساوي السابق، برونو كرايسكي، الذي توفي، في ٢٩ تموز (يوليو) ١٩٩٠، عن عمر ٧٩ عاماً. وقد أدّى الرئيس الفلسطيني التحية لجثمان الرئيس الراحل، في اثناء تشييعه (**الحياة**، ٨/٨/١٩٩٠).

• استشهدت المواطنة عزيزة سالم جابر (٢٥ عاماً)، من الخليل، اثر اصابتها برصاصة، في اثناء اطلاق مستوطنين، من مستوطنة كريات أربع، النار على عشرات الفلسطينيين في الخليل، بذريعة الردّ على مقتل اسرائيليين قبل أيام. وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعلنت حالة الاستنفار القصوى، في ضوء تدهور الوضع العام في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بعد ازدياد الصدامات بين المواطنين والارهابيين الاسرائيليين في غير منطقة. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مئات السيارات العربية اصيبت بأضرار، أو احرقت، وان عشرات المواطنين اصيبوا بجروح، جرّاء هجمات عصابات المستوطنين عليهم. وذكرت مصادر أخرى ان عدد الجرحى بين الفلسطينيين بلغ ٤٣ جريحاً، وانّ سلطات الاحتلال اعتقلت ٧٢ آخرين (**الدستور**، ٨/٨/١٩٩٠).

• دعا وزير البناء والاسكان الاسرائيلي، اريئيل شارون، الحكومة الاسرائيلية الى طرد القيادة الفلسطينية من المناطق المحتلة فوراً. وقال، في جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة لحزب الليكود: «كان من الواجب ان نطرد الليلة القيادة الفلسطينية؛ والمقصود حوالى ١٥٠ شخصاً من النشطاء في القدس؛ كما يجب اصدار أوامر الى الجيش الاسرائيلي بالقضاء على الارهاب» (**هآرتس**، ٨/٨/١٩٩٠).

• أعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، بشكل قاطع، لرؤساء المجالس في الجولان، ان الجولان ليست موضع نقاش او مساومة، وانه لا يتصوّر القيام بخرق أي قانون، ولا حتى قانون ضمّ الجولان (**دافار**، ٨/٨/١٩٩٠).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، في الكنيست، انه لا يرى في دخول القوات العراقية الكويت تغييراً في الوضع الجيو ـ استراتيجي لاسرائيل. لكن اسرائيل، على حدّ تعبيره، «سوف تتحرّك في حال حدوث تغيير، كأن يدخل الجيش العراقي الاردن» (**هآرتس**، ٨/٨/١٩٩٠).

• أكدت مصادر اميركية مسؤولة، ان الادارة الاميركية بذلت جهوداً مكثّفة لابقاء اسرائيل في الظل، منذ المراحل المبكرة من عمر أزمة الخليج، وأوعزت الى المسؤولين الاسرائيليين ان يتحاشوا التورّط في الحملة العسكرية الجارية ضد العراق (**الواشنطن بوست**، ٨/٨/١٩٩٠).

١٩٩٠/٨/٨

• عمّت موجة من الحقد المجنون أوساط المتطرفين اليهود الذين شنّوا هجمات على المواطنين الفلسطينيين في القدس وضواحيها، فأصابوا خمسين بجروح. وامتدت موجة الاعتداءات الحاقدة الى انحاء الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. ورشق مستوطنون في حي بات يام السيارات العربية بحجارة، فحطموا أكثر من عشرين منها؛ كما دارت اشتباكات بين المستوطنين في بات يام وأهالي بيت صفافا العرب. ورشق متطرّفون اسرائيليون سيارة عزت حلاحلة (٤٠ عاماً)، فأصيب بجروح خطرة؛ كما أحرقوا سيارة في حي المصرارة وفي داخلها الطفلة ناريمان فراح، ممّا أدّى الى اصابتها بحروق (**الدستور**، ٩/٨/١٩٩٠).

• أشاد رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، بأسلوب الرئيس الاميركي، جورج بوش، في تعامله مع أزمة الخليج؛ وزعم ان سياسة الولايات المتحدة الاميركية «تبعث على الثقة في كل أرجاء العالم الحر». وفي مقابلة مع مجلة «باري ماتش» الباريسية، قال شامير ان اسرائيل «قد تكون الهدف المقبل لعملية عسكرية عراقية في غضون بضعة أسابيع»؛ مضيفاً انه «على الرغم من اننا لا نريد التدخّل في النزاع العراقي ـ الكويتي، فاننا نعتقد بأن الوضع خطر جداً، لأنه من الواضح لنا ان [الرئيس] صدام حسين لن يتوقف في الكويت» (**هآرتس**، ٩/٨/١٩٩٠). وفي السياق عينه، تحدث شامير، في حضور خريجي دورة «كلية الامن القومي» في **غالليلوت**، فقال: «ان [الرئيس] صدام حسين قد تجاوز الحدود، ويريد شطب اسرائيل من الخارطة؛ ولكننا نملك القدرة على الصمود، وعلى الدفاع عن أنفسنا، وكذلك على صدّه وهزيمته، اذا دعت الضرورة الى ذلك؛ وان صدام حسين لن توقفه الاّ قوة فاعلة» (**يديعوت احرونوت**، ٩/٨/١٩٩٠).

• ازدادت مخاوف القيادة السياسية الاسرائيلية من ان يبادر الرئيس العراقي، صدام حسين، الى